المشهد الإفريقي

تقرأ في المشهد:

- أهم الأحداث
- إفريقيا بالأرقام
- قالوا عن إفريقيا
- إفريقيا والتنمية
- فرق وأديان
- ذاكرة التاريخ
- بنك المعلومات (بوروندي)
- آراء ورؤى

■ مالي تعيّن رئيساً للوزراء بعد استقالة الحكومة:

قال متحدث باسم الرئاسة في مالي إنّ الحكومة قدّمت استقالتها، وإنّ وزير تخطيط المدن موسى مارا سيصبح رئيساً للوزراء.

وأوضح المتحدث، في بيان بثّه التلفزيون الرسمي للدولة، أنّ رئيس الوزراء عمر تاتام لي قدّم استقالة الحكومة كلّها للرئيس إبراهيم بو بكر كيتا، وقُبلت.

الجزيرة نت - ٢٠١٤/٤/٧م

■ رواندا تتهم فرنسا بالمشاركة في إبادة التوتسي:

اتهمت رواندا مجدّداً فرنسا بالمشاركة في الإبادة العرقية التي أودت بأرواح مئات آلاف الروانديين قبل عشرين عاماً، وهو الاتهام الذي أثار توتراً دبلوماسياً بين البلدين.

وقالت وزيرة الخارجية الرواندية لويز موشيكيوابو في تصريحات، قبل بدء إحياء الذكرى السنوية العشرين لمجازر العام ١٩٩٤م، والتي قُتل فيها نحو ٨٠٠ ألف شخص - جلّهم من أقلية التوتسي - على أيدي الهوتو، إنّ على فرنسا أن تواجه الحقيقة كشرطٍ لبدء الاتفاق بين البلدين.

وتابعت إنّه «من الصعب جدّاً قبول حقيقة أن تكون قريباً من أحدٍ مشارك في الإبادة»، وتابعت أنه من المستحيل استعادة العلاقة الطبيعية بين كيغالي وباريس إذا كان الشرط أن تنسى رواندا تاريخها من أجل الاتفاق مع فرنسا، وقالت إنه لا يمكن التقدّم على حساب الحقيقة التاريخية للإبادة.

الجزيرة نت - ٢٠١٤/٤/٧م

■ الرئيس السنغالي يعلن عن إنشاء مجلس أعلى للحوار الاجتماعي:

أعلن الرئيس السنغالي ماكي صال عن قرب إنشاء مجلس أعلى للحوار الاجتماعي، يُكلف بتعزيز الحوار ثلاثي الأطراف بين: الدولة، وأرباب العمل، والنقابات.

وقال الرئيس صال: «لا بد لنا من إقامة آليات لمتابعة الاتفاقيات، وأن ننخرط - على الخصوص - نهائياً في اتجاه الحلول المستدامة للنزاعات المزمنة».

واعتبر أنّ المجلس الأعلى الجديد سيعزز الإطار المؤسسي عبر مواءمة المطالب الديمقراطية للعمال والسكان عموماً، ومتطلبات إنتاجية وتنافسية الشركات، والدور التنظيمي للدولة.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) - ٢٠١٤/٤/١٥م

■ مقتل نائب صومالي وإصابة آخر بانفجار في مقديشو:

قُتل النائب الصومالي إسحاق محمد علي، وأصيب زميله محمد عبدي، في انفجار عبوة ناسفة زُرعت في سيارتهما في مقديشو؛ حسبما أعلن مسؤول محلّي ورئيس الوزراء.

وصرّح عبد القادر محمد عبد القادر المسؤول عن حي حمروين حيث وقع الانفجار: «زُرعت العبوة في سيارة النائب، على الأرجح في موقف»، وأكد رئيس الوزراء الصومالي عبد الولي شيخ أحمد مقتل النائب مندّداً بالهجوم.

ويأتي الهجوم غداة افتتاح الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود مؤتمراً حول الأمن، وعد خلاله بأنّ «ثقافة عدم احترام القانون، التي لطالما عانى منها الصومال خلال السنوات الـ ٢٣ الأخيرة، سوف تنتهي».

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) - ٢٠١٤/٤/٢١م

■ المعارضة الغينية تدعو لإطلاق حوار سياسي دائم:

وجّهت المعارضة الغينية رسالة إلى الوزير الأول محمد فوفانا، دعت فيها إلى فتح حوار سياسي دائم، بهدف مناقشة ترتيبات تنظيم الانتخابات المقبلة.

وأعربت المعارضة - في هذه الرسالة - عن أسفها لعدم احترام البنود الواردة في الاتفاق السياسي الشامل، بتاريخ ٣ يوليو الماضي برعاية الأمم المتحدة.

ومن بين النقاط التي لم يتم احترامها؛ ذكرت المعارضة تنظيم الانتخابات البلدية المزمعة - أصلاً - خلال الفصل الأول من سنة ٢٠١٤م، واختيار فاعل فنّي جديد لمراجعة السجل الانتخابي، ومقاضاة مرتكبي أعمال العنف السياسي، وتعويض الضحايا.

واعتبرت المعارضة الغينية أنّ هذه الوضعية بالغة الخطورة، لكونها تبدو - في الوقت نفسه - انعكاساً لغياب الحوار، ونتيجة للغياب الكامل لأية إرادة سياسة لدى السلطات العمومية الحالية.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) - ٢٠١٤/٥/٦م

■ فوز المؤتمر الوطني بالانتخابات التشريعية في جنوب إفريقيا:

أظهرت النتائج الأخيرة للانتخابات التشريعية والإقليمية التي أُجريت في جنوب إفريقيا فوز (حزب المؤتمر الوطني الإفريقي) الحاكم بأغلبية كبيرة.

وبعد انتهاء فرز الأصوات في جوهانسبرغ حصل الحزب الحاكم على ٦٢,١٥٪، مقابل ٢٢,٢٣٪ لصالح الائتلاف الديمقراطي (معارضة ليبرالية)، في حين جاء حزب (المناضلون من أجل الحرية الاقتصادية) (حزب يساري) في المرتبة الثالثة بنسبة تزيد قليلاً على ٦٪.

ويرى المؤتمر الوطني الإفريقي أنّ هذا النجاح سيعطيه من جديد أكثرية مطلقة في البرلمان المكوّن من أربعمائة مقعد، والذي ستكون أولى مهامّه إعادة انتخاب الرئيس جاكوب زوما لولاية جديدة من خمس سنوات.

وكالة فرنس برس (أ. ف. ب) - ٢٠١٤/٥/١٠م

■ استقالة وزير الدفاع بمالي بعد هزيمة الجيش:

أعلن متحدث باسم الرئاسة في مالي أنّ وزير الدفاع سوميلو بوبايي مايغا استقال من منصبه بعد أسبوع من هزيمة الجيش على أيدي مسلّحي الطوارق الذين استولوا أيضاً على بلدات في شمال البلاد.

وقال المتحدث إنّ استقالة وزير الدفاع قُبلت، بينما أصدر الرئيس المالي مرسوماً بتعيين باه نداو في المنصب بدلاً من مايغا.

وتأتي هذه الاستقالة بعد الهزيمة النكراء التي مُني بها الجيش أمام مجموعات مسلحة؛ من بينها (الحركة الوطنية لتحرير أزواد) في كيدال بشمال شرق مالي.

وقالت الحكومة إنّ الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا لم يصدر الأمر لتلك المحاولة الفاشلة التي قام بها الجيش لاستعادة كيدال، وإنه أمر بإجراء تحقيق.

وقال المسلحون الطوارق إنهم استولوا في وقت لاحق على سبع بلدات أخرى في شمال البلاد، في حين امتنع جنود الأمم المتحدة وفرنسا عن التدخل.

الجزيرة نت - ٢٠١٤/٥/٢٩م

الحكومة الغينية ترصد 4,5 ملايين دولار لمواجهة حمّى الإيبولا:

رصدت الحكومة الغينية مبلغ 4,5 ملايين دولار في إطار خطة استعجالية لمواجهة حمّى الإيبولا التي أسفر تفشيها عن مقتل أكثر من 80 شخصاً؛ من أصل 127 حالة تمّ الإبلاغ عنها في غينيا منذ التاسع من فبراير في أربع ولايات، بما في ذلك العاصمة كوناكري، فيما يصل معدل الوفيات إلى 63%.

وعلاوة على ذلك؛ أعلنت الحكومة الغينية استلام ثلاثة أطنان ونصف الطن من المعدات، بالإضافة إلى قدوم فريق للدعم؛ من بينه اثنان من علماء الأوبئة.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٤/٢م

صندوق النقد الدولي يقرّ قرضاً بقيمة 75,2 مليون دولار لساحل العاج:

أقرّ المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي الإفراج الفوري عن ٤٨,٧٨ وحدة سحب خاصة (أي حوالي 75,2 مليون دولار أمريكي) لساحل العاج.

وذكر الصندوق في بيان أنّ قرار المجلس التنفيذي رَفَعَ إجمالي حجم التمويلات المفرج عنها في إطار هذا الترتيب إلى 375,72 مليون وحدة سحب خاصة (حوالي 390,24 مليون دولار أمريكي)؛ أي ما يمثّل ١٢٠٪ من حصة البلاد في صندوق النقد الدولي. ولاحظ أنّ «أداء الاقتصاد الكلي لساحل العاج كان مذهلاً سنة ٢٠١٣م، فمعدل نمو الناتج الإجمالي المحلي بلغ 8,7% مدفوعاً بالطلب الداخلي القوي والصادرات»، كما أشار صندوق النقد الدولي إلى بقاء نسبة التضخم السنوي معتدلة في مستوى 2,6%، بينما شهد الوضع الضريبي تحسناً.

وكشف البيان أنّ آفاق مؤشرات الاقتصاد الكلي لساحل العاج سنة ٢٠١٤م إيجابية؛ متوقعاً استقرار النمو في معدل 8,5% بفضل الطلب الداخلي القوي، ومن المتوقع أن يتراجع معدل التضخم السنوي إلى 1,2%، مع بقاء العجز الضريبي معتدلاً في مستوى 2,3%. ونبّه صندوق النقد الدولي مع ذلك إلى أنّ تحديات ساحل العاج الرئيسة تتمثّل في المحافظة على زخم النمو، وتحسين شموله، من خلال تنفيذ أجندة الإصلاح الهيكلي.

وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانا برس) – ٢٠١٤/٦/٨م

٥٧٪ من لاجئي وسط إفريقيا في الكونغو يعانون انعدام الأمن الغذائي:

ذكر بيان من برنامج الغذاء العالمي أنّ نحو 57% من لاجئي وسط إفريقيا، الذين فرّوا من الأزمة في بلدهم ولجؤوا إلى الكونغو، خصوصاً في مقاطعة ليكوالا بشمال الكونغو (١٠٠٠كم من برازافيل)، في وضعية غذائية مقلقة، وبيّن التحقيق أنّ «وضعية هؤلاء تتطلب موارد إضافية».

وجاء في البيان أنّ برنامج الغذاء العالمي يدعو للانتباه إلى أنه «حسب مسح للعائلات، قيم به بشكل مشترك بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين في الكونغو، فإنّ وضعية لاجئي وسط إفريقيا الفارّين من الأزمة في بلدهم، والذين يقدّر عددهم بما بين 16000 و 20000 شخص، صعبة».

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٦/١٤م

الكونغو الديمقراطية: معدل النمو الاقتصادي 8,8% خلال العام ٢٠١٤م:

قدّرت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أنّ معدل النمو الاقتصادي للبلاد خلال العام ٢٠١٤م حقّق نسبة ٨,٨٪؛ مقابل توقعات كانت تنتظر أن تصل إلى 9,5%، حسبما صرّحت مصادر مقرّبة من الحكومة.

ووفقاً للحكومة، التي أجرت تقييماً لحالة الاقتصاد الكلّي للبلاد، خلال اجتماع مغلق عقدته في كينشاسا، برئاسة رئيس الوزراء أوغستين ماتاتا بونيو، فإنّ معدل التضخم الأسبوعي وصل إلى 0.025%.

ومنذ بداية العام؛ بلغ معدل التضخم 0.674% على المستوى الوطني، في حين كان من المؤمّل أنّ يصل مع نهاية العام إلى حوالي 1.466%.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٦/١٧م

قالوا عن...

«القارة الإفريقية لم يعد بالإمكان أن تسمح لنفسها بأن تظل مجرد منتج ومصدر للمواد الأولية، لكن ينبغي عليها، بدلاً من ذلك، تسريع مستوى تصنيعها من أجل خلق فرص للعمل.

لم يعد بإمكاننا أن نأمل في البقاء، وتوفير وخلق فرص التشغيل، والتزود بوسائل البقاء المستدام لشعوبنا، إذا سمحنا بأن نقع في فخ إعادة التوزيع العالمي للعمل كمنتجين ومصدرين للمواد الأساسية والمواد الأولية، لكن - أيضاً - كمستوردين للمواد ذات القيمة المضافة...

لقد وصلت القارة الإفريقية، بأسرها، إلى قناعة مؤداها أنّ التنمية يجب أن تمرّ عبر التصنيع».

وزير التجارة والصناعة في جنوب إفريقيا (روب دافياس)، خلال كلمته في اختتام معرض نظمته شركة ديربن لصناعة السيارات، بريتوريا، ٢٠١٤/٦/٧م

تعدّ «إفريقيا هدفاً رئيسياً في السياسة الخارجية لـ «إسرائيل»، وسوف نبذل جهوداً سياسية حتى يمكن قبول إسرائيل هذا العام كعضو مراقب في الاتحاد الإفريقي، العلاقات مع الدول الإفريقية تحظى بأهمية استراتيجية بالنسبة لـ «إسرائيل» من الناحية الأمنية والسياسية والاقتصادية».

وزير الخارجية «الإسرائيلي» أفيجدور ليبرمان، في تصريحات لصحيفة تايمز أوف يزرائيل، ٢٠١٤/٦/١٩م

..أفريقيا

إثيوبيا تتوقع نموّاً بـ ١١٪ في العام المالي ٢٠١٤م – ٢٠١٥م:

توقّع وزير المال الإثيوبي سفيان أحمد نموّ الاقتصاد بنسبة ١١٪ خلال العام المالي القادم ٢٠١٤م – ٢٠١٥م، وأضاف أحمد في كلمته التي ألقاها أمام البرلمان الإثيوبي أنّ «الاقتصاد الإثيوبي نما بمعدل ١٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية».

وقال صندوق النقد الدولي – في (أكتوبر) من العام ٢٠١٣م – إنّ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في إثيوبيا لا يزال قوياً، وبلغ ٧٪ في ٢٠١٢م – ٢٠١٣م، ومن المتوقع أن يرتفع إلى ٧,٥٪ في العامين المقبلين، قبل أن يتراجع قليلاً في السنوات اللاحقة.

واعتمدت الحكومة الإثيوبية مشروع موازنة العام المالي القادم (٢٠١٤م – ٢٠١٥م) الأسبوع الماضي، بقيمة ٩,١٧٥ بلايين دولار في الخامس من (يونيو) الجاري، وأشار الوزير إلى أنّ «النمو الذي حقّقه الاقتصاد أتاح مليون فرصة عمل خلال العام الماضي».

وكالة الأناضول – ٢٠١٤/٦/١٠م

١٨٠ مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية من أجل الطاقات المتجددة في ست دول إفريقية:

قرّر البنك الإسلامي للتنمية، الذي يوجد مقره في جدة بالمملكة العربية السعودية، تخصيص مبلغ قدره ١٨٠ مليون دولار لتنمية الطاقات المتجددة في ست دول إفريقية، وأوضح المصدر أنّ هذا التمويل يندرج في إطار المبادرة المسمّاة «الطاقة المجددة من أجل الحدّ من الفقر»، والتي تهدف إلى تحسين النفاذ إلى الكهرباء في المناطق الريفية في القارة، بفضل أنظمة خارج الشبكات، وحلول للإنارة الشمسية.

وتستفيد من المبادرة كلٌّ من بوركينا فاسو، ومالي، والسنغال، والنيجر، ونيجيريا، ودولة إفريقية سادسة لم يكشف عنها بعد.

وقد التزم البنك الإسلامي للتنمية بتمويل هذه المبادرة بحدود ١٢٥ مليون دولار، ويعتزم البحث عن الـ ٧٥ مليون دولار المتبقية لدى شركاء آخرين؛ بينهم صندوق منظمة الدول المصدّرة للنفط (أوبك) للتنمية الدولية.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٦/١١م

السنغال تستضيف قمّة لـ (نيباد) حول تمويل البنى التحتية في إفريقيا:

تستضيف العاصمة السنغالية (دكار) قمّة للشراكة الجديدة للتنمية في إفريقيا (نيباد) حول تمويل البنى التحتية في إفريقيا.

ويجمع هذا اللقاء رؤساء دول وحكومات من الاتحاد الإفريقي ومسؤولين من القطاع الخاص في القارة، حيث يبحث المشاركون سبل ووسائل تمويل برنامج تطوير البنى التحتية في إفريقيا الذي أعدته (نيباد) التي حدّدت ٥١ مشروعاً في قطاعات الطاقة والمياه والنقل وتقنيات الإعلام والاتصال.. وغيرها.

وتقدّر الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع التي يجب تنفيذها في الفترة ٢٠١٢م – ٢٠٢٠م بنحو ٦٨ مليار دولار أمريكي.

وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانا برس) – ٢٠١٤/٦/١٢م

اليابان تموّل مشروعاً لتعزيز قدرات سكان حوض نهر السنغال بقيمة ١١ مليون دولار:

أعلن السفير الياباني بموريتانيا جون يوشيدا أنّ بلاده بصدد تمويل مشروع إقليمي بقيمة ١١ مليون دولار، يهدف إلى تقليل مخاطر آثار الكوارث الطبيعية، وتعزيز قدرات ومناعة السكان المقيمين في منطقة حوض نهر السنغال.

وأضاف الدبلوماسي الياباني، في حفل إعلان المشروع، أنّ بلاده ستقدّم كدفعة أولى مبلغ ٨٠٠ ألف دولار أمريكي لـ ١٢ تجمعاً قروياً تعيش في البلدان الأربعة التي تحدّ نهر السنغال، وهي السنغال ومالي وغينيا وموريتانيا.

وذكر أنّ هذا المشروع، الذي يمتد على مدار ثلاث سنوات، يرمي إلى تعزيز القدرات المعيشية لسكان المنطقة، وتمكينهم من خلق أنماط الحياة ووسائل العيش المختلفة وحمايتها.

وكالة الأناضول – ٢٠١٤/٦/١٩م

إعادة انتخاب الإمام محمود جيكو رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى في مالي:

على إثر انتهاء أشغال المؤتمر العادي للمجلس الإسلامي الأعلى في مالي، الذي شارك فيه وفود من جميع المنظمات الإسلامية، والمناطق والولايات المالية، أُعيد انتخاب الإمام محمود جيكو رئيساً للمجلس، وذلك لولاية ثانية مكوّنة من خمس سنوات، حيث حصل على ٥٩ صوتاً مقابل ٢٧ لمنافسه الوحيد الحاج هادي تيام.

وسبق أن انتخب جيكو (٦٠ عاماً) للمرة الأولى في عام ٢٠٠٨م على رأس المجلس الذي تم إنشاؤه في عام ٢٠٠٢م ليضم جميع المذاهب الإسلامية، وليكون حلقة الوصل بين المسلمين والحكومة، لكنه بقي مشلولاً منذ العام ٢٠١٣م؛ بسبب الأزمة المتعددة الأبعاد (السياسية والأمنية) التي اندلعت في البلاد.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٤/٢١م

موجابي يحضر في الفاتيكان مراسم إعلان البابا يوحنا الثالث والعشرين، ويوحنا بولس الثاني:

حضر الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي مراسم إعلان بابا الفاتيكان فرانسيس: أنجيلو جوزيبي رونكالي (يوحنا الثالث والعشرون)، وكارول فويتيلا جوزيف (يوحنا بولس الثاني)، في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان، ووفقاً لمصادر صحافية فقد حضر الحفل إلى جانب موجابي أكثر من ٤٠ من رؤساء الدول الأخرى، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الكنيسة التي يتم فيها الإعلان عن اعتماد قديسين من البابا واحد في يوم واحد.

والتقديس بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكنائس الأرثوذكسية يمر بمجموعة من الطقوس الدينية، يتم بموجبها إضافة شخص متوفّى إلى مراتب القديسين.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٤/٢٦م

وفاة أسقف أبيدجان في باريس:

توفّي الكردينال بيرنار أغري، في وقت سابق من شهر يونيو، في باريس بفرنسا حيث كان يُعالج؛ بحسب ما صرّح مصدر رسمي في أبيدجان (العاصمة الاقتصادية لساحل العاج).

وجاء في موقع أبرشية أبيدجان الإلكتروني أنّ «الكنيسة الكاثوليكية في حداد: فقد توفي بيرنار كاردينال أغري؛ في باريس حيث كان يتلقى العلاج»، وأضافت مصادر أخرى أنّ بيرنار أغري، وهو كردينال عاجي، وأسقف أبيدجان منذ سنة ٢٠٠٦م، «لم يكن في صحة جيدة منذ يناير الماضي».

وُلد بيرنار أغري في مونغا، بأبرشية أبيدجان؛ وعُمّد في السادسة من العمر في ميمي (قرية تقع بعد غران باسام)، حيث تلقى تعليمه الابتدائي من ١٩٣٦م إلى ١٩٤١م.

وكالة الأنباء الإفريقية (آبا) – ٢٠١٤/٦/١٠م

ذاكرة التاريخ

■ صفحات من تاريخ التنصير في شرق إفريقيا:

دخل الإسلام منطقة شرق إفريقيا منذ فجر الإسلام، وانتشر في كلّ مناطقها برغم وجود النصرانية فيها، وكان شـــرق إفريقيا يضمّ ســـابقاً عدة ممالك شهيرة، تعرضت للنشـــاط التنصيري في دول مثل: تنزانيا، وكينيا، وأوغندا والصومال.. إلخ.

وفتحت صفحات جديدة في تاريخ العلاقة بين الإســـلام والمسيحية في تلك المنطقة عام ١٤٩٨م؛ حين قام فاسكو ديجاما (برتغالي الجنسية) باكتشافات في ساحل شرق إفريقيا المعروف باسم (الساحل الزنجي)، والذي يمتد من مدينة سوفانا جنوباً حتى الصومال شمالاً.

وقد قامت في تلك المنطقة سبع إمارات إسلامية، عُرفت بـ (دول الطراز الإسلامي)، و (إمبراطورية الزنج الإسلامية)، وعاصمتها (كلوة)، وقد استطاع المسلمون أن يحقّقوا مكاسب ضخمة في هذه الممالك كلها؛ خصوصاً بعد أن كانت الهجمات البرتغالية الأولى قد طردت المسلمين منها، ثم استردها المسلمون ثانية، وقد نشـــطت دعوتهم، وتثبتت أصولهم في الســـنوات الأولى من بداية القرن التاسع عشر، وكانت مجتمعاتهم متماسكة، ومتمسكة بالعقيدة، ولكن ضعفت قوتهم ووحدتهم بسبب الخلافات بينهم.

المرحلة الأولى:

لمّا وصل البرتغاليون الكاثوليك إلى منطقة شرق إفريقيا بدأت الحرب الصليبية بين القوة الإسلامية المتمثلـــة آنذاك فـــي الدولة العثمانية من جهـــة، والبرتغال من جهة أخرى، وانتهـــت المعركة لمصلحة البرتغاليين الذين جاؤوا بهدف الاســـتعمار، فاســـتولوا على الســـاحل، ومن ثمّ بدأت محاولات التنصير والاســـتيلاء على الساحل الشرقي بالقوة، فتصدى لهم المســـلمون بكلّ قوتهم، ولم يستسلموا لهم برغم هزيمتهم، ونجحوا في إفشال تلك الخطة الصليبية وسط المسلمين.

ولكن المنصِّرين لجؤوا إلى أســـاليب أخرى في عملية التنصير؛ وهي أخذ الأطفال إلى مناطق خارج الساحل لتنصيرهم، كما فعلوا بابن الملك يوسف بن الحسن بن سلطان ممبسا؛ والذي أخذوه صغيراً إلى المستعمرة البرتغالية بالهند، وتسمّى (قابو)، وقاموا بتنصيره وتربيته، وعندما بلغ الحلم أُعيد لملك آبائه في ممبسا اعتقاداً من المستعمرين أنه سيستطيع تنصير المنطقة كلها بكلّ سهولة ما دام هو الملك، ولكن خاب ظنهم، وفوجئوا مفاجأة مذهلة عندما ترك يوســـف النصرانية ورجع إلى دينه السابق الإسلام سنة ١٦٣٠م، وهذا أبلغ دليل على الإخفاق الذي لازم المنصِّرين في إفريقيا عموماً لعقود طويلة.

وترجع أسباب هذا الإخفاق إلى عوامل عديدة في هذه المرحلة؛ أهمها:

١ - رسوخ الإسلام في المنطقة منذ قرون.

٢ - أسلوب البرتغاليين المتعصّب والمتشدد بمذهبهم الكاثوليكي أبعد الناس عنهم.

٣ - اختلاف اللغة بين المنصِّرين وأهل المنطقة، إضافة إلى سلوك البرتغاليين السيئ.

المرحلة الثانية:

ثـــم بدأت المرحلة الثانية من مراحل التنصير في المنطقة عام ١٨٤٤م - ١٨٧٤م، في هذه المرحلة

ظهر دور الكنائس الإنجليزية، وذلك بقدوم (جون لويس كراف) الألماني الجنسية، والذي كان يعمل لحساب جمعية الكنيسة التبشيرية الإنجليزية، وهو أول من أسّس مركزاً للتنصير في مدينة (ممبسا)، وكان لهذا المركز دور كبير في التنصير، كما قام هذا المركز بترجمة كتابهم المقدس إلى اللغة السواحلية، مما فتح أمامهم آفاقاً رحبة للتنصير؛ فأسس مركزاً آخر بمدينة (بوجامايو) على الساحل المواجه لجزيرة زنجبار، بالتعاون مع منصِّر آخر يدعي (ربمان)، وقد استفاد هذا الرجل من أخطاء البرتغاليين، فغيّر أسلوب التنصير، وحاول استمالة الناس إلى جانبه، حيث وُصف بحسن السلوك، وقد تميّز بالذكاء والقدرة على التعامل مع الناس في كلّ المستويات. وبدأ هذا القسيس خطواته الأولى بطلب من السلطان أن يسمح له بالتنصير خارج مناطق المسلمين، فأذن له السلطان بذلك، كما حاول إقامة علاقات حسنة مع المسلمين، فتحرك إلى داخل إفريقيا ليقوم بالتنصير وسط القبائل الوثنية بعيداً عن الساحل الذي يقطنه المسلمون.

وخلت هذه الفترة من التوترات بين المسلمين والمنصّرين إلى حدٍّ كبير، كما أنّ الإرساليات التنصيرية العاملة في شرق إفريقيا وجهت جهودها لاستكشاف مناطق ما وراء الساحل، والقيام بدراسة السكان ومعرفة لغاتهم وعاداتهم، تمهيداً لبذر النصرانية بينهم. وفي عام ١٨٤٤م اكتشف قبطان مسلم ويدعى (سليم) منطقة البحيرات العظمى، وتمكّن لأول مرة من اختراق عقبة السودان النباتية، مما جعل النيل منفذاً مفتوحاً إلى سكان البحيرات الاستوائية، فهرعت قوات الاحتلال إلى المنطقة وسيطرت عليها، وما لبث أن أرسل (جريجوري السادس) بابا روما في العام ١٨٤٦م (أي بعد سنتين من اكتشافها) بعثة تنصيرية ضخمة أطلق عليها (نيابة إفريقيا الوسطي الرسولية)؛ يبدأ نشاطها من قلب القاهرة، ويمتد إلى جنوب أوغندا، ثم أرسلت أول بعثة كاثوليكية معتمدة إلى جنوب السودان لاختراق قلب إفريقيا بقيادة (الأب ريلو).

ومن أهم المنظمات التي قامت بالدور التنصيري في منطقة شرق إفريقيا: (البعثة التبشيرية الأسقفية)، و (البعثة العامّة للجامعات الإنجليزية وسط إفريقيا)، وكانت هذه بقيادة (الدكتور ليفنجستون)، والذي دخل لتلك المناطق، واختفى وسط القبائل في منطقة البحيرات فترة من الزمن، حتى استطاع المكتشف الإنجليزي المشهور (ألبرت) العثور عليه وسط منطقة البحيرات وهو يمارس نشاطه التنصيري.

وفي هذه المرحلة يمكن القول بأنّ التنصير نجح إلى حدٍّ ما في منطقة القبائل الوثنية في شرق إفريقيا، ويرجع ذلك النجاح للأسلوب الذي اتبعه المنصِّرون في هذه المرحلة.

وعلى الرغم من هذا النجاح المحدودن وهذا الجهد النشط للفاتيكان، والحماية التي تلقاها من السلطات المحتلة، فإنّ النصرانية ظلت محصورة في المناطق الساحلية دون القدرة على اختراق المناطق الداخلية التي كانت تنتشر فيها الدعوة الإسلامية، بفضل الجهود التي قامت بها بعض السلطنات الإسلامية؛ حيث قام الشيخ محمد بن حميد المرتضى (المعروف بنبوت) بدور كبير في التصدي لمحاولات التنصير، وذلك بنشر الإسلام في وسط إفريقيا، وكان هو العقبة الرئيسة أمام حركات التنصير.

فالأعداء لن يستسلموا مهما كلّفهم الأمر، وسينفقون كلّ غالٍ لتحقيق أهدافهم، فماذا يفعل المسلمون للتصدي لأكبر هجمة تنصيرية تشهدها المنطقة برعاية رسمية من الدول، فهلا استيقظ المسلمون وأفاقوا للدفاع عن دينهم!

المصدر: إدريس جالو، شبكة المشكاة الإسلامية

جمهورية بوروندي:

جمهورية بوروندي Burundi إحدى دول وسط إفريقيا، تقع في الطرف الغربي من الهضبة الإفريقية الشرقية (هضبة البحيرات) شرق الفرع الغربي لأخدود الانهدام السوري الإفريقي، بين أهم حوضين نهريّين: حوض النيل الذي تقع بعض أعاليه في بوروندي، وحوض نهر الكونغو الذي تأتي بعض مياهه من بحيرة تنغانيكا Tanganyika، والتي تؤلف أغلب حدود بوروندي الغربية.

وتقع بوروندي في المنطقة الاستوائية، عند تقاطع خط العرض ٣° جنوباً، مع خط الطول ٣٠° شرقاً، وهي دولة داخلية حبيسة.

أولاً: معلومات أساسية:

المساحة: مساحتها صغيرة، لا تتعدى ٢٧٨٣٤كم٢ (بما فيها مياهها الإقليمية في البحيرة).

العاصمة: عاصمتها بوجمبورا Bujumbura، وهي بلدة صغيرة وجميلة على أطراف بحيرة تنغانيكا.

أهم المدن: كاتيجا – بوسمبورا – نجوزي – كاينزا – موارو.

اللغة:

اللغة الرسمية هي الكيروندية (لغة البانتو)، واللغة الفرنسية، ثم اللغة السواحلية التي يتخاطب بها المسلمون، وتعدّ السواحلية لغة التجارة في بوروندي، ويلمّ بها معظم السكان، وهناك لغات محلية أخرى.

السكان:

تُعدّ بوروندي من أكثر مناطق إفريقيا ازدحاماً بالسكان، حيث يبلغ تعداد سكانها (٧ ملايين نسمة) تقريباً، وأعلى كثافة سكانية توجد في الجزء المرتفع من الحافة الجبلية، حيث يعتدل المناخ نسبياً، وأقلها في المناطق المنخفضة، حيث تكثر المستنقعات وتنتشر الأمراض، كما في منطقة كوموزو.

وهم منقسمون حسب الأعراق (أي القبائل) الآتية:

١ – مجموعة الهوتو Houtu: ينحدر أفرادها من قبائل البانتو، وتعمل في زراعة الأرض، ومع أنهم يؤلفون السواد الأعظم من السكان (٨٥٪)؛ فقد أُجبروا على الخضوع لسيطرة فئة التوتسي – الرعاة الذين جاؤوا بعدهم وأمسكوا بالسلطة –، ولتعسف طبقة ملاك الأراضي الأرستقراطيين.

٢ – مجموعة التوتسي Toutsi: طبقة مُسيطرة، تحتل قمّة السلم الاجتماعي، ينحدر أفرادها عموماً من الرعاة النيليين الحاميين، ومع أن نسبتهم لا تتعدى ١٤٪ من مجموع السكان أمسكوا بزمام السلطة، وهم يأنفون من العمل في الأرض، ومهنتهم الأساسية الحرب والقتال، لذلك يعمل أكثرهم في صفوف القوات المسلحة.

٣ – مجموعة التوا Twa: لا تزيد نسبة أفرادها على ١٪، ويتصفون بقاماتهم القصيرة، وهم العنصر المتخلّف في المجتمع البوروندي، وينحصر عملهم في الصيد وصناعة الخزف.

وفي البلاد قلّة من الأوروبيين والآسيويين، أغلبهم بلجيك وهنود، وجنسيات أخرى.

العملة: الفرنك البوروندي.

الدين:

لا يوجد إحصائيات دقيقة لنسب الأديان في بوروندي، ولكنها تقدّر على النحو الآتي:

٦٠٪ من السكان كاثوليك، ١٠٪ مسلمين، ٣٠٪ مجموعات مسيحية مختلفة، وأخرى ذات ديانات محلية.

ويقدّر بعض الباحثين أنّ عدد المسلمين في البلاد قد يصل إلى ٢٠٪ من تعداد السكان خصوصاً في السنوات الأخيرة.

وقد وصل الإسلام إلى بوروندي من شرقي إفريقيا، حيث كانت قوافل الدعاة والتجار تتحرك بين الساحل والداخل، وازدهرت الدعوة الإسلامية في بوروندي في عهد سلاطين زنجبار.

المناخ:

مناخ بوروندي ينتمي إلى النمط الاستوائي الرطب، وعلى الرغم من وقوع بوروندي في المنطقة الاستوائية المرتفعة الحرارة والشديدة الرطوبة، فإن ارتفاع الجزء الأكبر من

أراضيها كوَّن هضبةً في الوسط، وجبالاً عالية في الأطراف، مما يخفف من ارتفاع درجات الحرارة وشدة الرطوبة فيها، ويجعلها صالحة لسكن الإنسان، فهي واحدة من مناطق الكثافة السكانية المرتفعة في إفريقية.

وفصل الأمطار في بوروندي طويل، تهطل فيه كميات تتجاوز ١٠٠٠مم سنوياً، مما يسمح بجريان سطحي وفير، يرفد البحيرات وبدايات الأنهار الكبرى في القارة.

وبوجود حياة نباتية غنية ومتنوعة تظهر فيها مراعي السافانا الطويلة والقصيرة، وأدغال مدارية تغطّي القسم الأكبر من السفوح الجبلية، وهي مصدر للأخشاب الجيدة، ومأوى لبعض الحيوانات البرية الضخمة في الأطراف، ولأنواع كثيرة من الزواحف والقردة في الداخل.

ثانياً: الأوضاع الجغرافية الطبيعية:

تنحصر أراضي بوروندي بين كلٍّ من رواندة في الشمال، وتنزانيا في الشرق والجنوب، والكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) في الغرب، إذ تفصل بين أراضيهما مياه بحيرة تنغانيكا ونهر روزيزي.

وتتألف من ثلاث مناطق:

١ - منطقة منخفضة في الغرب، تمتد من شمال بحيرة تنغانيكا إلى أطرافها الشرقية.

٢ - تتصل المنطقة المنخفضة السابقة من جهة الشرق، بوساطة خواصر صخرية وجروف ومدرجات، بمنطقة جبلية مرتفعة مقطعة كتلاً، وتؤلف هذه القمم التي تشرف غرباً ومن بعيد على سهول ساحل البحيرة، خط توزيع المياه بين حوضي النيل شرقاً، وبعض حوض الكونغو غرباً.

٣ - تطل المنطقة الجبلية العالية السابقة، من جهة الشرق على هضبة مركزية واسعة، تشغل معظم مساحة وسط البلاد، وتنتهي في الشرق بأراضي كوموزو Kumoso المنخفضة التي تنتشر فيها البحيرات الضحلة والمستنقعات، لسوء تصريف المياه فيها.

وتؤلف هذه المناطق الثلاث جزءاً مهمّاً من كتلة الهضبة الإفريقية الشرقية القديمة، التي تُعرف أيضاً باسم (هضبة البحيرات).

ثالثاً: الأوضاع الاقتصادية:

تتمتع بوروندي بخصائص طبيعية وبيئية مواتية للتطور الاقتصادي والاجتماعي، لكن تدهورت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها بسبب تدهور الوضع الأمني والسياسي، واستمرار الاقتتال بين الفئات السكانية.

وقد وصل الناتج الإجمالي لعام ١٩٩٤م إلى ١٠٠١ مليون دولار أمريكي، يساهم القطاع الزراعي بنحو ٥٣٪ منه، والقطاع الصناعي بنحو ١٨٪، والخدمات بنحو ٢٩٪ منه.

ولبوروندي علاقات تجارية جيدة مع الخارج، وفي مقدمة الدول التي تتعامل معها بوروندي: دول السوق الأوروبية المشتركة، والولايات المتحدة الأمريكية، ثم الجزائر وليبيا من بين الدول العربية.

وقد وصلت قيمة صادراتها لعام ١٩٩٣م إلى ٦٧,٥ مليون دولار وقيمة وارداتها إلى ٢١١,٨ مليون دولار، مما يعكس العجز الكبير في الميزان التجاري.

العمل والبطالة:

يعمل أكثر من ٩١٪ من السكان في الزراعة واستثمار الغابة، وفي تربية الحيوانات التي تحظى باهتمام كبير، ويعيش أفراد هذه الشريحة في ظلّ اقتصاد اكتفائي، في تجمعات ريفية متواضعة صغيرة ومبعثرة، أما سكان المدن فيتوزعون على عدد محدود من البلدات الصغيرة، أكبرها العاصمة بوجمبورا، ولا يزيد عدد سكانها على ٣٠٠ ألف نسمة (١٩٩٤م)، وهي مركز النشاط الاقتصادي والإداري والسياسي.

ويعمل سكان هذه المدن الصغيرة وغيرهم في بعض الصناعات الخفيفة الغذائية، وفي أعمال منجمية محدودة، كما في منجم موزونكاتي للنيكل، وفي أماكن التنقيب عن النفط والغاز والمعادن المشعّة التي يُعتقد بوجود احتياطي كبير منها لم يُكشف عنه النقاب بعد.

وتُقدر نسبة العاملين في الصناعة بنحو ٨٪ من السكان، ثم في أعمال صيد الأسماك من البحيرة (نحو ١٥ ألف طن سنوياً)، كما يعمل قسم منهم في الوظائف الحكومية والمؤسسات والأعمال التجارية وفي صفوف القوات المسلحة، إضافة لمشاركة الكثير منهم أهل الأرياف في أعمالهم.

مع كل ذلـك؛ فإنّ عدد العاطلين عن العمل في هذه المدن كبير، بسـبب الهجرة المتزايدة من الأرياف إلى المدن، وبسبب تدهـور الأوضاع الأمنية والحروب التي تعطل العمل في مختلف المجالات.

أهم المحصولات والثروة الحيوانية:

تزيد نسـبة مسـاحة الأراضي الزراعية في بوروندي على ٤٠٪، والمحاصيـل الزراعية والثـروات الحيوانية وفيرة، وذلك بسـبب خصوبة التربة في السهول، وجودة المراعي في السفوح وفي الهضبة.

وأهم المحصـولات: المانيهوك والبطاطـا الحلوة والموز والذرة الرفيعة والسـرغم والبن والشاي والقطن وقصب السكر والنخيل الزيتي. وتؤلف المحاصيل الزراعية ٩٠٪ من صادراتها، ولا سيما البن والقطن.

وتضم الثروة الحيوانية أعداداً لا بأس بها من الأبقار، يليها أعداد أقلّ من الماعز والأغنام.

رابعاً: لمحة تاريخية:

• في القرن العاشر سكنها قبائل الهوتو، وكانت هي ورواندا تشكلان منطقة واحدة.

• في بداية القرن الخامس عشـر الميلادي خضعت قبائل الهوتو لسـيطرة شعوب التوتسـي المهاجرة من الشرق، وصار اسمها أورندي.

• ١٨٩٠م: سـيطرت ألمانيـا على أورنـدي ودولة رواندا المجاورة، وقامت ضد الاسـتعمار ثورة قام بها المسلمون الذي سـكنوا هذه المناطق بعد انتشار الإسـلام فيها قادماً من دولة زنجبار، وقاد الثورة (بشـير بن سـليم)، إلا أن الألمان سحقوا الثورة .

• ١٩١٦م: احتلت بلجيكا البلدين في الحرب العالمية الأولى.

• ١٩٢٣م: وضعتها الأمم المتحدة تحت الانتداب البلجيكي، وعمـل البلجيك على التضييق على المسـلمين، وبمرور الوقت تضاءل عدد المسلمين.

• ١٩٦٢م: تغير اسـم البلاد إلى (بوروندي)، وتحقق لها الاسـتقلال، وتولى حكمهـا ملك من قبيلة توتسـي هو الملك موامبوتسا.

• ١٩٦٦م: خلع تشـارلز والده الملك موامبوتسـا، وتولى حكم البلاد، وتسـمى باسـم نتارا الخامس، إلا أن رئيس وزرائه مكومبيرو خلعه، وبعد عدة أشهر أعلن الجمهورية.

• ١٩٧٦م: أطيح بمكومبير في الانقلاب العسكري الذي قاده باجازا الذي أصبح رئيساً للبلاد.

• ١٩٨٧م: أطـاح بيري بويويا بالرئيـس باجازا في انقلاب عسكري وتولى رئاسة البلاد.

• ١٩٨٨م: قتل أكثر من عشرين ألفاً من الهوتو، وفرّ حوالى ستين ألفاً بعد تجدد القتال والعنف بينهم وبين التوتسي.

• ١٩٩٤م: انتخب سيبرين تتاريامير من قبائل الهوتو رئيساً للجمهورية، إلا إنه لقى مصرعه بعد السـقوط الغامض لطائرة كانـت تنقله هـو ورئيس رواند؛ مما أدى الـى أعمال عنف في بوروندي ومذابح رهيبة في رواندا المجاورة.

• ١٩٩٦م: أعاد التوتسـي فرض سـيطرتهم على السلطة، وفرضت الدول الإفريقية العقوبات على بوروندي.

خامساً: لمحة عن الجانب الحضاري والثقافي:

بسـبب قلة العوائق النباتية، ظلت أرض بوروندي تستهوي الجماعات المنتشرة في أطرافها، والتي بقيت تدفع إليها بفئات من جامعي الثمار والصيادين والرعاة والزراع، ومن اختلاط هذه الفئات، وما حملته من صفات ومظاهر حضارية، تكوّن المجتمع البوروندي، وارتسـمت صورته الحضارية مجتمعاً زراعياً رعوياً شبه أرستقراطي، تتربع جماعات التوتسي الرعاة المراتب العليا منه، وتحتكر السـلطة معتمدة على قوة السـلاح، في حين يقبع الهوتو المزارعون الذين يؤلفون الأكثرية تحت سلطة هذه الأقلية.

والصراع الدموي المسـتمر بين الفئة الحاكمة وبين الفئة المحكومة، هو الذي يطبع مظهر المجتمع البوروندي بكلّ صفات التخلّـف من عنف وتدمير وتشـريد، وما ينتج عن ذلك من فقر وجوع ومرض.

ومما يزيد في سـوء الأحوال الاجتماعية للسـكان تعدد اللغات، وتعدد الأديان، الأمر الذي يُضعف مشاعر الوحدة.

وما زالت أعداد من السـكان، حتى اليوم، تدين إلى جانب النصرانية بديانات وثنية ترافق شعائرها موسيقى وإيقاع ورقص وحركات يقوم بها رجال الدين.

ومن المشـكلات التي يعانيها المجتمع البوروندي: الأمية، وقلّـة عـدد المتعلمين، إضافة إلـى ندرة مؤسسـات التعليم، وبخاصة العالي، وقلّة المشافي والمؤسسات الصحية.

سادساً: من مشكلات المسلمين في بوروندي:

يعاني المسـلمون في بوروندي الفقر، والجهل، والمرض، والتنصير، وقلة الدعاة، ويحتاج المسلمون هناك إلى كتب تعلّمهم دينهم باللغة السواحلية أو الفرنسـية، والمساجد والمصاحف والمدارس الإسلامية، والوقوف بحزم أمام حملات التنصير.

المصـادر: الهيئة العامة للاسـتعلامات (مصـر)، موقع ويكيبيديا، الموسوعة العربية

■ تدخل أمريكي بنيجيريا سيغذي مزاعم (محاربة الإسلام):

بقلم: جون كامبل

ألقى الرئيس النيجيري جودلك جوناثان خطبة مهمّة في (القمّة الإقليمية للأمن في نيجيريا)، في ١٧ مايو ٢٠١٤م في باريس، وتلك الخطبة تستحق قراءة متأنية؛ لأنها تقدّم لنا رؤية إدارة الرئيس جوناثان بشأن (بوكوحرام)، بالإضافة إلى رؤيتها للإرهاب العالمي، وعملية اختطاف فتيات المدارس في البلاد.

فقد قدّم جماعة بوكوحرام بوصفها تمثّل «الحدود الجديدة للحرب العالمية على الإرهاب»، وقال إنّ بوكوحرام لم تعد تمثّل تحدياً لنيجيريا وحدها، ولكنها تمثّل تهديداً لكلّ «الجالسين في هذه الغرفة» من ممثلي دول العالم.

ولكن منذ أسابيع قليلة زعمت الحكومة النيجيرية أنّ بوكوحرام تمّ حصرها في شمال شرق نيجيريا، بل لم يتحدث الرئيس النيجيري عن واقعة اختطاف الفتيات في مدينة شيبوك إلا بعد أسبوعين كاملين على وقوع الحادثة، وفي البداية صرّح المتحدث باسم الجيش بمعلومات خاطئة، وزعم أنّ الجيش أنقذ معظم الفتيات، وطبقاً للإعلام النيجيري؛ فإنّ زوجة الرئيس النيجيري نفسها قالت إنّ عملية الخطف ما هي إلا أكذوبة صنعها الأعداء السياسيون لزوجها الرئيس النيجيري؛ كجزء من مرحلة الإعداد للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٥م.

وذلك التحول من إدارة جوناثان بشأن جماعة بوكوحرام؛ من كونها تمثّل اهتماماً هامشياً لا يجب مناقشتها إلا على المستوى الحكومي والمحلّي؛ إلى تشبيهها بأنها تهديد لكلّ العالم، بما في ذلك دعوته للأمم المتحدة بوضعها على قائمة المنظمات الإرهابية، ليس سوى ردّ فعل للضغوط الدولية والمحلية من أجل الإفراج عن الفتيات المختطفات، وانكشاف للعجز الكامل للأجهزة الأمنية في العثور على تلك الفتيات.

وفي خطبته في باريس؛ استمر جوناثان في عملية إنكار التقارير العديدة من مصادر موثوقة من المنظمات الحقوقية ومن وسائل الإعلام الغربية بشأن الانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لبلاده، وقال في المؤتمر: «الأجهزة الأمنية تقوم بعملها بحسم، وباتباع صارم للقانون ولقواعد الاشتباك، وتتجنب أي شطط ربما يُسفر عن انتهاك لحقوق الإنسان، كما أنها تعنى بصورة أساسية بتلك الحقوق الإنسانية، والتي ظلت دائماً ركناً ركيناً لاستراتيجيات نيجيريا لمكافحة الإرهاب، مما أدى إلى تبنّي قواعد وإجراءات لحماية السكان المدنيين من الأضرار الثانوية غير المقصودة».

ويبدو أنّ مفهوم الرئيس عن «تبنّي القواعد والإجراءات» ليس هو المفهوم نفسه لاتباع تلك القواعد والإجراءات! فقد أوردت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ووسائل إعلام غربية أخرى أنّ وزارة الدفاع الأمريكية قد وقّعت اتفاقية تبادل معلومات استخباراتية مع نيجيريا من أجل البحث عن الفتيات المختطفات، وحالياً هناك فريق من الخبراء الأمريكيين يتم استشارتهم في (أبوجا) لتحديد نوع المساعدات المطلوبة للحكومة النيجيرية في ذلك، كما أنّ القيادة الأمريكية للقارة الإفريقية (أفريكوم) تدرّب الحرس الوطني حديث الإنشاء.